تقرير الجمعية الكويتية لمتابعة وتقييم الأداء البرلماني

(فريق الرصد الإنتخابي)

إنتخابات مجلس الأمة 2023

الجمعية الكويتية لمتابعة وتقييم الأداء البرلماني

Kuwaiti Society For The Follow-Up Evaluation of Parlimentary

تقدم «فريق الرصد الإنتخابي» التابع للجمعية الكويتية لمتابعة وتقييم الاداء البرلماني هذا التقرير النهائي حول انتخابات مجلس الامة 2023 والذي يهدف الى التأكيد على فعالية مساهمة منظمات المجتمع المدني بالمشاركة في مراقبة نزاهة وسلامة العملية الانتخابية التزاما بالقوانين المحلية المنظمة والمعايير الدولية ذات الصلة.

وقد جاءت مشاركة «الجمعية الكويتية لمتابعة متابعة وتقييم الاداء البرلماني» بعد قرار مجلس الوزراء رقم 490 والمنعقد بتاريخ 2023/5/22 والذي رسّخ التزامه بالقواعد الدستورية التي جاءت تعزز من دور الجمعيات الاهليه في الدفع بالعملية الديمقراطية عبر المشاركة والمراقبة قبل وأثناء وبعد العرس الإنتخابي وقد شارك في هذه الإنتخابات 207 مرشحاً بينهم 13 إمرأة .

الجمعية الكويتية لمتابعة
وتقييم الأداء البرلماني

Kuwaiti Society For The Follow-Up
Evaluation of Parlimentary

وقد جاء توزيع المرشحين في الدوائر الخمس على النحو التالي :

الدائرة الأولى	الدائرة الثانية	الدائرة الثالثة	الدائرة الرابعة	الدائرة الخامسة
34 مرشحاً	45 مرشحاً	33 مرشحاً	47 مرشحاً	47 مرشحاً
32 ذكور	42 ذكور	30 ذكور	43 ذكور	46 ذكور
2 إناث	3 إناث	3 إناث	4 إناث	1 إناث

كما بلغ عدد الناخبين المقيدين في الجداول الإنتخابية
(793619) ناخب وناخبة موزعين إلى (386741) من الذكور
و(406978) من الإناث موزعين على الدوائر الخمس على النحو التالي :

الدائرة الأولى	الدائرة الثانية	الدائرة الثالثة	الدائرة الرابعة	الدائرة الخامسة
99776	90394	137977	208730	256742
48347	44289	66225	100828	127052
51529	46105	71752	107902	129690

وقد (قدر) فريق الرصد الإنتخابي نسبة المشاركة بـ 52 حيث لم يصدر إلى الآن بيان رسمي بنسبة المشاركة

قامت الجمعية بفتح باب التطوع لمنتسبيها ولأفراد المجتمع بالمشاركة في فريق «الرصد الإنتخابي» لمراقبة مدى نزاهة وسلامة العملية الانتخابية وقد انضم كوكبة من الشباب الوطني لهذه المبادرة بعدد 77 عنصر وتم تنظيم ورش عمل لتدريب وتأهيل المبادرين في كيفية مراقبة شفافية العملية الانتخابية ، وتم بالفعل مشاركة فريق «الرصد الإنتخابي » في مراقبة انتخابات مجلس الامة 2023 في جميع الدوائر الانتخابية طوال اليوم الانتخابي.

الجمعية الكويتية لمتابعة وتقييم الأداء البرلماني

Kuwaiti Society For The Follow-Up Evaluation of Parlimentary

(ملاحظات على الموسم الانتخابي)

جاءت انتخابات 2023 التشريعيه في حالة فريدة لم تشهدها أي انتخابات جرت من قبل في تاريخ الكويت ولعل ابرزهـا حالة الرتابة واللامبالاة الشـعبية في التعاطي مع الماراثون الانتخـابي وهو ما قد يفسر في اكثر من اتجاه :

- عدم الاستقرار السياسي وصراعات النخب السياسية وتكرار حل وابطال مجالس الامة.
- بـرود الحمـلات الانتخابية للمرشـحين وتأخـر انطلاقها لاسـباب عدة اهمها ارتفـاع تكاليفها المالية وفشـل المشاريع الانتخابية والخطاب الاعلامي للمرشحين في تحفيز تفاعل القواعد الانتخابية.
- انخفاض في أعداد المرشحين وانسحابات متتالية تعكس حالة سياسية لم تحدث من قبل قد تعزى مسبباتها الى تراجـع في مؤشرات التنمية السياسـية للرأي العام ، واعادة حسـابات للمرشـحين بعضها اجتماعي او اقتصادي او سياسي.
- غياب تام لدور الجماعات السياسية والفكرية وطغيان العمل الفردي على الموسم الانتخابي.
- غياب المشاريع الوطنية واحلال الافكار الفردية ذات الطابع التكسبي الانتخابي الخالية من المضمون النفعي على الدولة والمجتمع.
- عزوف المرأة عن الترشـح مؤشر سـلبي لعدم نجاح خطـط التمكين الداعمة لتعزيـز دور المرأة الكويتية في الحياة السياسية .
- الدور السلبي لوسائل الإعلام الحديث (السوشل ميديا) لم يسهم في تعزيز المشاركة.

(مؤشرات ايجابية في الموسم الانتخابي)

قامت الحكومة عبر وزاراتها المعنية بمساهمات فعالة لانجاح العملية الانتخابية لعل من ابرزها :

- قيـام وزارة الداخليـة بمحاربة ظاهرة شراء الاصوات عبر تخصيص رقم هاتف للإبلاغ عن عمليات شراء الأصوات والقاء القبض على مرشحين متهمين .
وآخرين متورطين في تنظيم عمليات شراء الاصوات واحالتهم للنيابة.
- ردع ظاهـرة الانتخابات الفرعية وتطبيق صارم للقانون الـذي يمنعها واحالة عدد من المتورطين الى النيابة ونجاح الجهود الامنية في انحسار ظاهرة الفرعيات.
- نجـاح وزارة الاعلام في اطـلاق حملات توعية فاعله لحث المواطنين على المشـاركة في الانتخابات وتقديم برامج اعلامية متميزة لتسليط الضوء على اهمية انجاح العرس الديمقراطي عبر تكثيف المشاركة الشعبية.
- اشراك الجمعيات الاهلية في مراقبة نزاهة وسلامة العملية الانتخابية مما انعكس هذا القرار المحمود في خلق أجواء من الطمأنينة والثقة لدى الراي العام على جدية الحكومة وصدق مسـاعيها في اجراء انتخابات نزيهة وشفافة بعيداً عن الشوائب والاشاعات.

(مفوضية عليا للاشراف على الانتخابات)

مـن ركائز الديمقراطية السـليمة انطلاقها مـن العملية الانتخابيـة، إذ أن توفر عناصر النزاهـة والحيادية في العملية الانتخابية تعني توفر الأسس التي تقوم عليها إنطلاق وتعزيز الديمقراطية، ومن أهم أسس العملية الانتخابية هي مراقبة الانتخابات التي لابد أن يتصف القائم عليها بالإستقلالية والمعرفة، والتي تعد من أهم مقومات حيادية الانتخابات.

لذلك يجب الاسراع في تشكيل مفوضية مستقلة للانتخابات بالتعاون بين السلطتين للاتفاق على مضامين بنود قانونها وطبيعة مهامها.

وهنـاك معايير دولية للانتخابـات الديمقراطية، أهمها اتخاذ إجراءات لضمان ابتعـاد عملية التصويت عن مناخ التزويـر والغـش، ولتحقيق شـفافية نظـام الانتخابات لابد مـن توفر عدالـة في القانون والنظـام الانتخابي، والمسـاواة بين المواطنين في الفرص للمشـاركة في العملية الانتخابية، بالإضافة إلى توفر جهة مسـتقلة وحيادية لإدارة الانتخابات.

إن مراقبة العملية الانتخابية تعني مراقبة مسيرة الديمقراطية في البلاد.

(نظام انتخابي جديد)

اصبحت الحاجة ماسة لاعادة توزيع الدوائر الانتخابية لتكون اكثر عدالة وتعديل آلية التصويت بالتوافق بين السلطتين بعد ان لوحظ في الانتخابات الحالية ازدياد الجدل والاستياء الشعبي حول التفاوت الكبير بين ناخبين الدوائر الخمس وفروقات ارقام الفوز بين مرشحين كل دائرة.

(ملاحظات على يوم الصمت الانتخابي)

استمرار المرشحين بدعوة الناخبين للتصويت لهم في يوم الصمت الانتخابي واستمرار الدعاية الانتخابية

(وزارة الإعلام)

ساهمت الوزارة في توعية الناخبين والناخبات بحقهم الذي كفله لهم الدستور وكيفية ممارسته بشكل صحيح، كما تمت التغطية الإعلامية للانتخابات وعمليات الفرز ونقلها اولا بأول لمشاهدي تلفزيون الكويت ومستمعي الإذاعة، بتكليف عدد من مذيعي ومراسلي ومندوبي الوزارة وهو توجه يستحق الإشادة به لما يكشف عن التزام بالمعايير الدولية لسلوك الإعلام الرسمي.
في المقابل، شهدت وسائل التواصل الاجتماعي، مثل تويتر، كما هائلا من نشر الإشاعات للإضرار بمرشحين، وهي تعتبر جريمة انتخابية، في حين ان هناك استخداما إيجابيا محدودا لتلك الوسائل في كشف الفساد الانتخابي الذي يرتكبه بعض المرشحين.

(اللجنة القضائية العليا المشرفة على الانتخابات)

أدار القضاة اللجان الانتخابية في يوم الاقتراع بكفاءة عالية منذ بداية الانتخابات في الثامنة صباحا وحتى فرز صناديق الاقتراع في الساعات الأولى من اليوم التالي، وقد أوجدت تلك الإدارة رضا عاما لدى المرشحين من حيث حسن الإدارة ونزاهة الانتخابات ونتائجها، دون الإخلال بحق الطعن على نتائج الانتخابات.

التوصيات :

1 - إنشاء هيئة مستقلة تعني بالإنتخابات
2 - وضع شاشات رقمية صغيرة خارج كل لجنة توضح عدد الناخبين في اللجنة وعدد المصوتين بها لحظة بلحظة .
3 - تمكين الأفراد ممثلي جمعيات المجتمع المدني المعنيين بقرار المشـاركة في العملية الإنتخابية بمتابعة التصويت والفرز داخل اللجان الإنتخابية .
4 - تنظيم عمل الحملات الإنتخابية ووضع تشريعات لازم لتحديد أوجه الصرف على الحملات الانتخابية .
5 - تنظيم عمليات إسـتطلاعات الرأي والذي بات معظمها يخرج الحيادية وعن الأهداف الديمقراطية السامية للعملية الانتخابية.
6 - العمل على اصدار تشريع ينظم العمل السياسي في الكويت.
7 - السماح للكويتيين المحجوزين أو المسجونين ومن هم في الخارج من ممارسة حقهم الإنتخابي في حدود مايسمح به القانون.